

الاستفادة من زخارف السدو في إثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برامج تصميم الأزياء Sadu Decorations Applications to Enrich Women's Abaya Via Fashion Design Programs

د. رشا عبدالمعطي محمود الشيخ

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون جامعة طيبة Ramahmed@taibahu.edu.sa
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر rashaahmed@azhar.edu.eg

د. هناء عبد الله عبد الغني النواوي

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون جامعة طيبة hnawawy@taibahu.edu.sa
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر hanaalnawawy@azhar.edu.eg

د. مريم عبد الرحمن أحمد

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء كلية التصميم والفنون جامعة طيبة Mamahmed@taibahu.edu.sa

كلمات دالة

السدو SADU، العباءة النسائية Women's Abaya، برامج التصميم ثلاثي الأبعاد (3D) Programs of three dimensional models(3D)

ملخص البحث

هدف البحث إلى دراسة السمات التي ميزت الوحدات الزخرفية لفن السدو والتعرف على مفرداتها للإفادة منها في إثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برامج تصميم الأزياء ثلاثية الأبعاد وذلك لتسليط الضوء على الفنون التراثية والتأكيد على فن السدو كموروث ثقافي وحضاري أيضا إظهار مدى استدامة السدو في عمل تصميمات مبتكرة مستمدة من التراث والهوية العربية تجمع تلك التصميمات بين الأصالة والمعاصرة وتعتبر العباءة من أهم القطع الملابس للمرأة، لما لها من مقومات تشكيلية وجمالية فهي جزء لا يتجزأ من التراث العربي، وعليه تم توظيف زخارف السدو في تصميم مجموعة متنوعة من الاسكتشات التصميمية للعباءة النسائية، باستخدام برنامج CLO Standalone 7.2 ثلاثي الأبعاد لما يتمتع به هذا البرنامج من خصائص عدة أهمها إظهار الشكل من جميع الجوانب، كما تم عمل استمارتي استبيان إحداهما عرضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والثانية عرضت على المستهلكات للتأكد من تحقق أهداف البحث وقد أظهرت النتائج نجاح التصميمات في تحقيق أسس وعناصر التصميم والجانب الابتكاري والوظيفي مع إمكانية التطبيق والتنفيذ.

Paper received October 29, 2024, Accepted December 19, 2024, Published on line March 1, 2025

نسبة كبيرة من النساء ترتدي العباءة حيث انها توفر المظهر الجمالي والوظيفي (ماجدة عشاوي 2015 ص83) وعليه فإن هذه الدراسة تركز على العناصر الزخرفية التراثية لفن السدو وتوظيفه في إثراء خطوط تصميمات للعباءة النسائية تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتساعد في إحياء التراث باستخدام برمجيات الحاسب ثلاثية الأبعاد (3D) التي تعتمد على المحاكاة لعمل نماذج افتراضية لتصوير الأفكار على شكل الجسم (Youngsook Cho 2010).

مشكلة البحث Statement of the Problem

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما هي القيم الفنية والجمالية التي تميزت بها الوحدات الزخرفية لفن السدو؟
- ما إمكانية الاستفادة من جماليات فن السدو في استحداث تصميمات للعباءة النسائية باستخدام برامج ثلاثية الأبعاد (برنامج CLO standalone 7.2)؟
- ما إمكانية الحفاظ على الزخارف التراثية من التأثيرات العالمية التي أصبحت تسود الملابس العربية؟
- ما درجة تقبل المتخصصين والمستهلكات لعباءات مزخرفة بوحدة من زخارف فن السدو؟

أهداف البحث: Research Objectives

- دراسة سمات الوحدات الزخرفية لفن السدو والتعرف على أهم وحداته.
- إيجاد مصادر اقتباس جديدة يمكن لها أن تثري تصميمات العباءة النسائية.
- تنمية التفكير الابتكاري بتصميم اسكتشات معاصرة للعباءة النسائية مستوحاة من زخارف السدو باستخدام برامج تصميم

المقدمة Introduction

يشهد المجتمع العربي وعياً كبيراً ونهضة واسعة النطاق لدراسة التراث والمحافظة عليه وتطويره حيث أن التراث يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع، ويمثل بالتالي هوية يتعرف بها الناس على ثقافات الشعوب (إيمان عبدالسلام 2012 ص1) وتعد الفنون الشعبية التقليدية أدوات لتأكيد فردية الهوية والقيم الإسلامية والأنظمة الاجتماعية، ويتجلى هذا في العدد الكبير من الحرف الشعبية والتقليدية ومن الأمثلة على ذلك فن نسج السدو، وهو نسيج بدوي تقليدي منتشر في أجزاء من شبه الجزيرة العربية (Fatimah Abdullah 2024) وأصبح واحداً من أهم أوجه وصور التراث لنساء البادية، فقد ارتبط بها منذ نشأتها ببيئتها الصحراوية من حيث التركيز على ألوان الصحراء الواضحة والحارة وقد كانت المرأة البدوية تعتمد استعمال الألوان الصارخة، كالأحمر والبرتقالي في منسوجاتها بالسدو، وهي الألوان التي تغلب على أقمشتها لتعكس بذلك حساً فنياً وذوقاً جمالياً فطرياً (هياء القندي 2021 ص504) ويتميز نسج السدو بخطوطه الأفقية ونقوشه البسيطة وأنماطه المعبرة عنه، وهو شكل جوهري من أشكال الفن الشعبي، في أسلوب فني بسيط (Fatimah Abdullah 2024)

ويعد الحفاظ على هذا الموروث وإعادة صياغته بصورة تتواءم مع الواقع المعاصر هو خير وسيلة لتأكيد خصوصيتنا الثقافية والعربية وتعد العباءة النسائية جزء لا يتجزأ من التراث العربي وهي ومن الألبسة الخارجية الضرورية التي ترتديها المرأة بأنماط متباينة (هناء الصعبي 2020 ص435)، وقد انتشرت العباءة وانتشر استخدامها على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية لذا نجد أن

مصطلحات البحث: Research Terms

- **السود SADU**: إحدى صناعات النسيج التي ظهرت وشاعت بين نساء البدو في الجزيرة العربية والخليج وقد كانت النساء البدويات يعتمدن على أصواف الأغنام والجمال حيث يقمن بغزلها ونسجها لصنع كافة احتياجاتهن (مسعودة قربان 2019 ص131) وهو عملية مد الخيوط وحياسة الصوف الشعر، أو الوبر لدى أهل البادية يتم تشكيلها على صورة زخارف وتشكيلات هندسية خطوط دوائر، مربعات مثلثات، وغيرها من الأشكال عن طريق دمج مجموعة من الأشكال مع بعضها البعض بهدف إنتاج وحدات زخرفية تحمل معاني ودلالات مختلفة (تهاني العجاني 2019 ص257).
- **العباءة النسائية Women's Abaya**: هي رداء فضفاض خارجي تلبسه المرأة يصل طولها إلى القدمين ولها مرد في المنتصف الأمامي يصل طوله حتى نهاية العباءة يغلق بأزرار وعراوي أو سوستة وذات أكمام طويلة وتنتهي بأسورة وفي كثير من الأحيان يكون المرد والكولة والأساور مزخرفة بالتطريز الآلي أو الشرائط الزخرفية، تصنع عادة من الحرير أو الأقمشة الصناعية (ماجدة عشموي 2015 ص86).
- **برامج التصميم ثلاثي الأبعاد Three-dimensional (3D) Design Programs**: هي بيئة متكاملة تقدم إمكانيات واسعة للتصميم والتحريك وإنتاج الأعمال التجارية والشخصية الخاصة بمجال إل (Computer Graphic) وهو شبيه بعالم متكامل يمكن فيه إنشاء عناصر ما سواء خيالية أو حقيقية ويمكن تحريكها وإعطائها الحياة (الشكلية) ويمكن إعطائها مظهراً أو ملمساً بحيث تطابق الواقع أو مخيلة الفنان العامل عليه (Elizabeth Bye 2010)

الدراسات السابقة: Previous Studies

تناولت العديد من الدراسات زخارف السود منها دراسة تهاني ناصر العجاني - وجدان محمد الفليج (2019) وهدفت إلى التعرف بالتراث وإبراز قيمته من خلال الاستلهم من مفرداته الزخرفية ودمجها مع الخط العربي بأسلوب معاصر، وتكوين وحدات تصميمية زخرفية مستوحاة من زخارف السود والخط العربي وتوظيفها في تصميم الأزياء المعاصر وقد توصلت النتائج إلى تصميم وحدات زخرفية من دمج الخط العربي وزخارف السود وتوظيفها في تصميم أزياء نسائية باستخدام أسلوب الطباعة والتطريز اليدوي والآلي، دراسة دعاء محمد عيود أحمد، سحر على زغول (2020) هدفت إلى دراسة الإمكانات الجمالية لأسلوب السود، وإعداد مقترحات تصميمية لملاص النساء برؤية معاصرة تتفق وآراء المتخصصين وقبول المستهلكات، وتوصلت نتائج البحث إلى إعداد تصميمات معاصرة من خامات السود المتنوعة في الألوان والزخارف والتراكيب النسيجية، بالتشكيل المباشر على المانيكان، وتوظيف الإمكانات الجمالية لأسلوب النسيج لخامة السود وقد حصلت على قبول كل من المتخصصين والمستهلكات، وتم تنفيذ التصميمات التي حصلت على درجات مرتفعة طبقاً لآراء عينة البحث باستخدام تقنيات الحياكة الراقية، دراسة رشا سمير محمد (2023) هدفت إلى إثراء التجربة الثقافية لضيوف الرحمن من خلال توظيف السود في تصميم معلمات المنسوجات المطبوعة المعاصرة التي تحمل الأصالة وطابعها الحديث، وتوصلت النتائج إلى نجاح التصاميم في توظيف وحدات السود الزخرفية وقدرتها على إثراء التجربة الثقافية لضيوف الرحمن، دراسة دلال الشريف، مريم الحربي (2023) وهدفت إلى دراسة إمكانية تحقيق الاستدامة في تصميم أزياء معاصرة خالية من النفايات باستخدام نسيج السود التراثي وأسلوب Zero waste وذلك لتخفيض نسبة الهالك المتوقع منها وللحفاظ على حرفة النسيج التقليدية بالملكة العربية السعودية من خلال تطبيق الجانب الجمالي والوظيفي في العملية التصميمية، ولتوليد فكر جديد يجمع بين تصميم المنسوجات وتصميم الأزياء

الأزياء ثلاثية الأبعاد.

- تحقيق قيم جمالية وفنية تظهر في ألوان وخطوط التصميم المستوحاة من السود.

أهمية البحث: Research Significance

- الحفاظ على الفنون التراثية من الاندثار.
- التأكيد على فن السود كموروث ثقافي، وحضاري، وكقيمة جمالية، وفنية.
- إحياء التراث بالاستلهم من وحداته الزخرفية الفنية وتطويرها لإثراء مجال تصميم الأزياء.
- تقديم تصميمات مبتكرة للعباءة النسائية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- إظهار مدى استدامة السود في عمل تصميمات مبتكرة للعباءة النسائية.

فروض البحث: Research Hypothesis

- الفرض الأول: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السود من حيث تحقق جوانب التقييم ككل وفقاً لآراء المتخصصين"
- الفرض الثاني: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السود وفقاً لآراء المتخصصين"
- الفرض الثالث: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السود في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقاً لآراء المستهلكات"
- الفرض الرابع: "توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السود"

إجراءات البحث: Search Procedures

أولاً: منهج البحث: Research Methodology

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل لوحات زخرفية من فن السود، إلى جانب المنهج شبه التجريبي في استخدام برامج الحاسب الآلي ثلاثية الأبعاد (برنامج CLO standalone 7.2) لاقتراح تصميمات للعباءة النسائية مزينة بوحدات من زخارف السود.

ثانياً: حدود البحث: Research Limits

- الحدود الموضوعية واقتصرت على:
- 1- دراسة وتحليل زخارف فن السود والتعرف على مفرداته.
 - 2- عرض القيم الفنية والجمالية لمفردات فن السود.
 - 3- إعداد مجموعة من التصميمات المقترحة لملاص النساء الخارجية (العباءة) ببرامج ثلاثية الأبعاد (برنامج CLO standalone 7.2) مستوحاة من وحدات السود.

ثالثاً: عينة البحث: Research Sample

تنقسم عينة البحث من حيث السادة المحكمين إلى مجموعتين وهي: مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بالكلية المتخصصة وعددهم (8) ومجموعة من الفئة المستهلكة من النساء من عمر 20-35 عام.

رابعاً: أدوات البحث: Research Tools

- 1- استبانة تقييم التصاميم المقترحة الخاصة بالمتخصصين في الملابس والنسيج.
- 2- استبانة تقييم التصاميم المقترحة الخاصة بالمستهلكات.
- 3- البرامج ثلاثية الأبعاد (برنامج CLO standalone 7.2)

أَرَبَى مِنْ أُمَّةٍ)) (سورة الاسراء آية 92) وتدل الآية القرآنية على أن من يتولى حرفة النسيج والغزل في الغالب من النساء. إن التراث الفني الجميل المتمثل بزخارف وألوان السدو يعبر عن حس فني عالي يمتلكه الأجداد، نقلوه لنا على قطع نسجيه مليئة بالأحاسيس والمعانة والجودة في الصناعة كأنه يترك رسالة إلى ممارسين الفن للغوص في أعماقه ودراسته وتحليله والوقوف على جمالياته (حصة المطوع 2021 ص 212) ورغم ما توجي به حرفة السدو من بساطة، إلا أنها تتطلب مهارة فنية عالية بما تنسم به تقنيات ومواد متنوعة، الأشكال والرسوم التي يحتويها فن السدو تتم عن درجة نادرة من الكمال الشكلي، حيث إن فنان السدو قد نجحوا في إتقان الرسم على النسيج فنقشوا عليه رموزاً معقدة من الاشكال التعبيرية التي تنتمي للبيئة البدوية (مسعودة قربان 2019 ص130) فالنقاط والمربعات والمثلثات عبارة عن تصميمات بسيطة مدمجة تتدفق معا في تكرار وتمائل إيقاعي داخل إطارات تمتد إلى ما لا نهاية مثل الصحراء التي أمامهم إن التصاميم والأنماط الزخرفية الموجودة في النسيج البدوي تعكس تكشف البيئة الصحراوية وتحكمها مبادئ الإسلام التي تحد من تمثيل الشخصية (عبد العزيز الصلال 2021 ص 118)

السمات العامة لفن السدو:

يتميز نسيج السدو بغناه بالزخارف ذات القيم الفنية المليئة برموز وأشكال ذات أبعاد اجتماعية من عادات وتقاليد وطقوس ومعتقدات، جديرة بالبحث والتحليل للكشف عن مكامن الجمال في زخارفه ومحاولة تأصيله وتأكيد هويته والحفاظ عليه (فاتن البراك 2021 ص532) فهو في مضمونه يمثل وحدة فنية متكاملة تخدم أغراضا متعددة، كما يتميز بمفرداته التشكيلية وعلاقتها ببعضها البعض في التكوين الكلي للعمل الفني، بما يحقق الاستمتاع البصري؛ فالكوينات الخطية في أعمال فن السدو، تخفي فيها بدايات الخطوط ونهاياتها، تأكيداً على أنها تصميمياً مصاغة وفق قيم التكرار والتماثل والتضافر المحكم بحس جمالي مرهف يتسم بالمرونة، وتتشابك تلك الخطوط في إطار زخرفي محكم تلعب فيه الخطوط والألوان دوراً مهماً في التوظيف الزخرفي (مسعودة قربان 2019 ص133) كما تتميز أعمال فن السدو بشكل عام بدقة الشكل وهندسة العمل ومراعاة النسب والألوان، فيما تتداخل عناصره وتفتقر ببساطة وسهولة إضافة إلى تميز فن السدو بالتماسك العضوي الذي يخدم التكوين مع تناغم العناصر، حيث ابتعدت تصميمات السدو عن التعقيد الشكلي والزخرفي، ولجأت إلى التبسيط والتجريد، وفن السدو يتعامل مع الخط والمساحة واللون في تناغم وترابط فهو فن مبني على العاقات البصرية التي تقسم العمل إلى مساحات زخرفية منسجمة ومتناسقة، وقد برعت النساجات في الرسم على النسيج من خلال نقش الزخارف والرموز التي تمثل في مضمونها تعبيرات مختلفة (حصة المطوع 2021 ص 213)

الوحدات الزخرفية المستخدمة في فن السدو:

تتضمن زخارف فن السدو الكثير من الوحدات التي تنسم بسمات فنية وجمالية، فمنها ما يعتمد على عناصر هندسية، وأخرى طبيعية، أو عناصر تراثية جامدة وفيما يلي جدول يوضح نماذج من وحدات السدو.

على حد سواء لتشجيع نهج تصميم الأزياء المسؤولة، وأظهرت النتائج أنه تم استخدام الحرفة بوعي وظيفي وجمالي دون الإضرار بقيمتها الأساسية.

كما تناولت العديد من الدراسات العبء في مجال تصميم الأزياء منها دراسة هناء كامل حسن الصعدي - دينا احمد نفاذي (2020) والتي هدفت إلى ابتكار تصميمات لأقمشة العباءات النسائية من خلال الصياغات التشكيلية الجمالية للتراث الشعبي السعودي والاستفادة بما يتوافر فيها من قيم فنية في ابتكار تصميمات أقمشة العباءات النسائية مما يساعد على تنمية الحسيلة الثقافية والفنية عن طريق تلك التصميمات حيث تعد إحدى الوسائل المرئية التي تثرى الثقافة النابعة من التراث الحضاري مما يعكس على تنمية الحس الوطني، وقد توصلت النتائج أنه يمكن الاستفادة من التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميمات العباءات من خلال تحقيق التصميمات للجانب التصميمي والوظيفي، دراسة ميراها فراج عرابي زيدان، أروى يحيى محمد غزالي (2020) وهدفت إلى دراسة تطويع خصائص الخيوط المضيفة في تطوير العباءة النسائية بواسطة تقنيات التطريز الآلي، وأظهرت النتائج أن التطريز الأكثر كثافة كان هو الأشد والأطول استضاءة، كما أثبتت النتائج أن التصميم الأكثر تفضيلاً من المتخصصين ليس هو بالضرورة الأفضل أداء من حيث قوة وطول مدة استضاءة الخيوط المضيفة، دراسة مي سعيد عبد الخالق محمد- صفاء محمد جمال إبراهيم (2020) هدفت إلى تقديم طرق تطوير جديدة لتوفير الوقت والجهد والحصول على نفس الشكل الجمالي للتصميم، حيث استخدمت طريقتين للتطريز بالخرز للوصول إلى أفضل الطرق في إثراء تصميم العباءة النسائية، وتوصلت النتائج إلى أن طريقة التطريز بنول الخرز أفضل من طريقة التطريز اليدوي المعتادة، دراسة إلهام عبد العزيز حسنين (2021) هدفت إلى تنفيذ تصميمات مستحدثة من الأزياء التقليدية السعودية للعباءة النسائية المعاصرة، تنفيذ أشكال مختلفة من العباءة النسائية المعاصرة يتحقق فيها الجانب الجمالي والوظيفي، توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لآراء المتخصصين حول التصميمات المنتجة والمستوحاة من الأزياء التقليدية السعودية، دراسة علا الطوخي إسماعيل (2024) هدفت الدراسة إلى ابتكار تصميمات للعباءة النسائية الإماراتية، وتحويلها من رسوم توضيحية مرسومة على iPad باستخدام برنامج (Procreate) إلى عباآت افتراضية ثلاثية الأبعاد، والاستفادة من التقنيات الحديثة التي تجمع بين العوالم الافتراضية والمادية لإعطاء العملاء تجربة إطلالة رقمية وتسويق افتراضي متكامل من خلال منحهم صورة رمزية ثلاثية الأبعاد تشبه الواقع، وقد توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة آراء المستهلكين للتصميمات المقترحة.

الإطار النظري: Theoretical Framework

تعد حياكة نسيج السدو أحد أهم الحرف التراثية الفنية القديمة التي اشتهرت بها شبه الجزيرة العربية، وبرزت صناعتها في حياة أهل البادية كحرفة تزاولها النساء، وتعتبرها جزءاً من أعمالها المنزلية (مسعودة قربان 2019 ص130) فقد دلت بعض الآيات القرآنية أنها من مهن المرأة منذ القدم، قال تعالى: ((وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَضُّوا عَنْهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاتًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ

الرمز	وصف الوحدة	شكل الوحدة
عراقي	هي عبارة عن وحدة سداسية غير منتظمة تحمل على مثلثين لا قاعدة لهما ويرتكزان على أحد الزوايا. (فاتن البراك 2021 ص539)	
مشط	نقشة على شكل ثلاث مستطيلات اثنان منهما متوازيًا أفقياً، أما الثالث فيتعامد عليهما مشكلاً زوايا قائمة. (عبير الغامدي 2023 ص 307)	
عشرجة	تشير إلى حلي نساء البدو وهي عبارة عن مثلثين يأخذان وضعية متقابلة ولهما قاعدة مسننة، وعند موضع التقابل يوجد معين يضم معين آخر داخله أصغر منه (فاتن البراك 2021 ص532)	

الرمز	وصف الوحدة	شكل الوحدة
علايق بيضاء	تتم المعالجة الفنية هنا استناداً إلى العلاقات الخطية القطرية والأفقية ويحدها من الأعلى والأسفل مصفوفة من المثلثات المتراسة مما يحدث تبايناً بصرياً بين لونين متباينين. (مسعودة قربان 2019 ص 136)	
الحبة	تنسج بنفس طريقة النسيج السادة ويستعمل لونين لتنفيذها، ولكن كل سطر بلون (عبير الغامدي 2023 ص 307)	
عين الغدير	مفردة ذات تصميم مفتوح لعنصر المربع مع التبادل بين متضادين من الألوان وتنتهي المفردة من الأسفل والأعلى بمستطيل (مسعودة قربان 2019 ص 136)	
الحنبلي	مفردة هندسية يقوم بنائها التصميمي على العلاقات الخطية لوحدة المعين في مركز المفردة يحده من الأعلى والأسفل خط منكسر تتجمع زواياه على محور رأسي (مسعودة قربان 2019 ص 136) نقشه على شكل معين حول أضلاعه مجموعة من المثلثات تتجه رؤوسها إلى الأعلى وأخرى إلى الأسفل، ويطلق عليها "طنابل" وتعد من أشهر الزخارف انتشاراً في نسج السدو. (عبير الغامدي 2023 ص 308)	
نكاكيج	وحدة خطية بسيطة قائمة على التقابل المعكوس مما يحدث علاقة بصرية لتقسيم المساحة مع الإيقاع البصري. (مسعودة قربان 2019 ص 136)	
دله	وحدة تأخذ شكل الدلة وتوظف في العناصر التي تستخدم لخدمة الضيوف. (مسعودة قربان 2019 ص 136)	
النقشة البكرة	زخارف على شكل مجموعة من المعينات المتداخلة بين كل معين والذي يليه مسافات متساوية بحيث يبدأ من الخارج بالأكبر حتى ينتهي بالأصغر ويطلق عليها بعض بدو المنطقة الغربية "البكرة". (عبير الغامدي 2023 ص 307)	
نقشة النجوم	نقشه على شكل معين ينتج عن تقاطع ست مثلثات حول أضلاع المعين، ويطلق عليه في المنطقة الغربية اسم "النجوم"، سميت بذلك لأنها تشبه "النجمة" المرسومة في معظم زخارف الفنون الإسلامية لأنها تتكون من ست مثلثات. (عبير الغامدي 2023 ص 307)	
النقشة السادة (مطروود)	وتعتبر هذه النقشة أبسط أنواع النقشات وأكثرها استعمالاً، ويظهر وجه النسيج وظهوره متشابهاً، وتستعمل كخلفية لجميع أنواع النقشات ويكثر استعمالها في أجزاء بيت الشعر والساحات والبسط (حصّة المطوع 2021 ص 215)	
ضروس الخيل	سميت بذلك الاسم لأنها تبدو كأسنان الخيل البارزة وتنقش باستخدام خيطين معاً، وتستخدم هذه النقشة على أطراف السدو. (عبير الغامدي 2023 ص 308)	
ضروس الجبال	نقشه على شكل مثلثات مصفوفة بين خطين متوازيين، وأضلاع المثلث خطوط منكسرة ويطلق عليها اسم "ضروس الجبل" وأن القصد من هذه التسمية إن قاعدتها تشبه الضرس وأعلىها يشبه قمة الجبل. (عبير الغامدي 2023 ص 308)	
الضلعة	عبارة عن شريط رأسي عريض باللون الأبيض، مليء بمجموعة من الخطوط الأفقية السوداء، وسط مساحة خلفية من اللون الأحمر والتي يتم تكرارها في السدو بشكل متوازي. (حصّة المطوع 2021 ص 216) نقشه على شكل مستطيلات بين كل مستطيل وآخر مسافات متساوية، يطلق عليه في المنطقة الغربية اسم "الضلعة"، وهي أبسط نقشه سميت بذلك لأنها تشبه أضلاع الحيوان المتراسة والمتشابكة في العمود الفقري. (عبير الغامدي 2023 ص 307)	
الحنبلية	تتكون من شكلين متداخلين لمعين أو مثلث، يتوسطها خلفية بلون مخالف أو بنفس اللون. (حصّة المطوع 2021 ص 216)	
وسم	هي وحدة مستطيلة يتقاطع فيها محوري القطرين، مما ينتج عنه أربع مثلثات متبادلة بين لونين متضادين يحتوي كل مثلث منها على معينين. (فاتن البراك 2021 ص 539)	
جناح الحنبلي	تتكون من معينات بداخل بعضها البعض وترتب بنظام معين في ترتيب الألوان حيث يكون المعين بداخل معين آخر عنه في اللون وفي وسطه معين ثالث بلون آخر. (حصّة المطوع 2021 ص 216)	
العين	تكون على هيئة شريط طولي في السدو على شكل نقاط بيضاء على أرضية بلون آخر، وترمز لعدد من العيون المحددة من خلال السد ووجه السدو وظهوره متشابهاً (حصّة المطوع 2021 ص 217)	
الشجرة	تمثل زخرفة الشجرة شريطاً طويلاً ينسج في وسط السدو، ويحتوي على مجموعة من الوحدات والرموز التي تمثل معنى لكل رمز، وهي رموز تمثل نواحي مختلفة من حياة البدو وتنفذ بشكل هندسي بسيط. وعادة ما ينفذ النسيج باللونين الأبيض والأسود، ويستعمل الخيط الأسود كخلفية (حصّة المطوع 2021 ص 217)	

الرمز	وصف الوحدة	شكل الوحدة
المذخر	عبارة عن شكل معين يلتصق به مثلثان متساويان الأضلاع من زاويتي المعين العليا والسفلى، أو قد تكون على شكل ثلاث معينات ملتصقة بالزوايا بشكل طولي (حصة المطوع 2021 ص 217)	
العويرجان	عبارة عن مثلثات متساوية الأضلاع متراسة على هيئة مثلثات متتابعة بحيث تكون خطا طوليا في النسيج وهي من أكثر الزخارف انتشارا ويتكون المثلث من عدة نقاط، وعادة ما تكون باللونين الأحمر والأبيض على أرضية سوداء، وتنفذ دائما كشريط لحافة السدو (حصة المطوع 2021 ص 217)	
الحبوب	نقشه على شكل مستطيل بداخله مجموعة من الحبوب صغيرة ويطلق عليه في المنطقة الغربية اسم الحبوب" ويستخدم في نقشها لونين مختلفين وتظهر النقشة على أطراف السدو. (عبير الغامدي 2023 ص 308)	
الجمال	تجسيد لشكل الجمل، وهو من الحيوانات المهمة في الحياة الصحراوية السعودية. (فاتن البراك 2021 ص 540)	
النخلة	وحدة تجسد شكل النخلة ضمن إيقاع حركي. (فاتن البراك 2021 ص 540)	

للجسم البشري، والذي يُبنى على أساس باترون تنائي الأبعاد D 2 Pattern وخامة ذات تركيب نسجي معين، ويتم عرض الشكل النهائي للملبس في مختلف الاتجاهات برؤية ثلاثية الأبعاد تبعاً للجسم الصناعي المستخدم في العرض، مما يساعد في تقليل الوقت اللازم لإعداد التصميم وتطوير وتحسين المنتج، وتكون محاكاة الملبس ثلاثي الأبعاد على مستوى عالي من الكفاءة في تصميم الحركة المتزامنة ومناسبة حركة الأقمشة وانسدادها تزامناً مع حركة الجسم (طارق ز غول 2024 ص 196) ويعتبر برنامج CLO 3D من أحدث البرامج ثلاثية الأبعاد، حيث يتيح للمصمم تنفيذ مجموعة كبيرة من التصميمات ذات الأشكال المعقدة، والتي تقي بالغرض كنموذج لمرحلة العينة، لأنه يعطي الفرصة المناسبة لرؤية الزي بشكل دقيق دون هدر للوقت والمال.

(يسري عيسى 2024 ص 250)

الدراسة التطبيقية:

من خلال دراسة الجانب النظري تم اختيار وحدات من زخارف فن السدو وتوظيف بعض منها في تصميم مجموعة متنوعة من الاسكتشات التصميمية للعباءة النسائية مزخرفة بنقوش السدو، وتتماشى مع اتجاهات الموضة الحالية، تم تصميم الاسكتشات ببرنامج CLO standalone 7.2 ثلاثي الأبعاد لما يتمتع به هذا البرنامج من خصائص عدة أهمها إظهار الشكل من جميع الجوانب، وقد تم إضافة المفردات (زخارف السدو) على تصميم العباءة بتكرارات وأحجام مختلفة تتناسب من حيث اللون والشكل مع الخطوط التصميمية، وبعد الانتهاء من رسم اسكتشات التصميمات الخاصة بالعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو ببرنامج CLO standalone 7.2 ثلاثي الأبعاد، تم تصميم استمارتي استبيان أولاهما بهدف تقييم المتخصصين وثانيهما بهدف تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة موضوع البحث، وتم اتباع الخطوات التالية:

(الصدق والثبات)

صدق محتوى الاستبانة:

تم عرض استبانة (المتخصصين والمستهلكات) ملحق رقم (1،2) في صورتها الأولية على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء حيث بلغ عددهم (8) اعضاء ملحق رقم (3)، وذلك بهدف إبداء الرأي في مدى ملائمة العبارات لمحاورها المحددة ووضوح المفردات وشمولية العبارات لأهداف البحث والتأكد من دقة الصياغة وقد أبدى المحكمون عدد من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار وتم بناء على ذلك إعادة صياغة بعض العبارات وتنظيمها وكتابتها بصيغتها النهائية.

الألوان والخامات المستخدمة في نسيج السدو :

كانت الأصباغ تستخرج من الأعشاب الصحراوية من البيئة المحيطة، فاستخرجت الصبغات من جذور وبذور النباتات مثل نبات العرجون والعرفج اللذان يعطيان اللون الأصفر، ونبته اسمها الفيحا التي تعطي لونا ورديا مائلا إلى البني، ومواد طبيعية أخرى مثل أعواد الفواة التي تعطي اللون الأحمر المائل للبني، وأوراق الحنة التي تعطي اللون الأحمر الباهت، والعصفر والكرم اللذان يعطيان اللون الأصفر وقد استخدمت الحانكة البدوية وبر الجمال وشعر الماعز وخيوط القطن بألوانها الطبيعية أحيانا وصباغته أحيانا أخرى، أما صوف الغنم فكان يستخدم بألوانه الطبيعية ويتم صباغة الأبيض منه كما استعملت أيضا بعض الحشرات كمصادر حيوانية، استخدمت نساء البادية ألوان براقية كردة فعل لقساوة الصحراء لكي يحياوا ما حولهم وكما ذكر المؤرخون كانت الألوان المحببة لأهل البادية هي الأحمر والبرتقالي وبدرجة أقل الأخضر والأزرق، كان الملاحظ لقطع السدو يدرك أن صانعه كانوا يملكون إحساس فني عالي فطري في اختيار الألوان، حيث التناسق وانسجام اللون وكان هؤلاء البدو قد درسوا نظريات اللون (على المسرى 2019 ص6) ، أما بالنسبة للخامات المستخدمة في صناعة السدو فهي خيوط صوف الأغنام ووبر الجمال والقطن، ويعتبر الصوف من أكثر الخيوط شيوعاً لوفرته، ولسهولة غزله وصباغته ونسجه.

(هيا القندي 2021 ص 509)

من خلال ما سبق يتضح أن فن السدو كموروث ثقافي وحضاري له قيم ثقافية واجتماعية وجمالية تشكل في مجملها مصدراً فنياً، وثقافياً، يتطلب الحفاظ عليها وتأتي العباءة أيضاً في مقدمة التراث العربي فهي جزء لا يتجزأ منه ولها مختلف التصاميم في عصرنا الحالي وبأنماط متباينة بعكس تصميمها المعتاد في الماضي، ويعتقد البعض أن العباءة وجدت ونشأت بعد انتشار الإسلام (هناء الصعيدي 2020 ص435) ، وتعد العباءة مجال لعمل الكثير من المصممين وخاصة بعد ما أصبحت أشبه بفساتين سهرة في ابتكاراتها مع لمسات خفيفة تبقى على معالم هويتها وتحافظ على وصفها كعباءة (اسلام خلف 2024 ص1353) وفي العادة تزين العباءة بزخارف تحمل مضمونا جماليا ومعنويا في آن واحد، وتتركز مواضع الزخرفة على الثوب في أماكن الرقبة والصدر وعلى طرفي الأكمام وحافة السفلي للثوب (أروي غزالي 2020 ص 340) وعليه فإن هذه الدراسة تركز على العناصر الزخرفية التراثية لفن السدو وتوظيفه في إثراء خطوط تصميمات للعباءة النسائية تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتساعد في إحياء التراث باستخدام برمجيات الحاسب ثلاثية الأبعاد (3D) المتخصصة في تصميم وصناعة الأزياء حيث يتم استخدامها في عمل محاكاة افتراضية من خلال محاكاة القماش وانسدادها بالشكل الذي يتلاءم مع النموذج الافتراضي

الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل بهدف التأكد من مدى اتساق محاور الاستبانة ، ويوضح الجدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي:

استبانة المتخصصين :

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة

المحور	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
أسس التصميم وعناصره	**0.87	0.01	دال
القيم الوظيفية	**0.81	0.01	دال
القيم الابتكارية	**0.83	0.01	دال

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط درجة بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (2) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين المحاور المكونة للاستبانة. استبانة المستهلكات:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبانة

العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1- التصميم المقترح يعكس توافقاً مع الذوق الشخصي.	**0.75	0.01	دال
2- مناسبة التصميم للاقتناء والارتداء.	**0.78	0.01	دال
3- الألوان المستخدمة في التصميم تتماشى مع الاتجاهات المعاصرة في عالم الموضة.	**0.70	0.01	دال
4- التصميم المقترح يحقق ابتكار في مجال تصميم الأزياء.	**0.74	0.01	دال
5- خامات التصميم تنسم بدرجة عالية من الانسجام والتألف.	**0.78	0.01	دال
6- التصميم المقترح يجمع بين المعاصرة والأصالة.	**0.75	0.01	دال
7- التصميم المقترح يتمتع بسمات تميزه عن التصميمات الأخرى المتوفرة في الأسواق.	**0.75	0.01	دال

التي تشير إلى الاداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات للمتخصصين والمستهلكات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

ثبات استبانة المتخصصين:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تشير نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين عبارات الاستبانة، ويؤكد أن الأداة تقيس فعلياً ما وضعت لقياسه، مما يدل على صدقها البنائي وتجانس مكوناتها.

ثبات الاستبانة

الثبات هو دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه كما يمكن تعريفه بأنه النسبة بين تباين الدرجة على المقياس

جدول (3) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
أسس التصميم وعناصره	4	**0.86
القيم الوظيفية	5	**0.85
القيم الابتكارية	5	**0.86
ثبات الاستبانة (ككل)	14	**0.86

للأداة، وبما أن القيمة تقع ضمن الحدود المقبولة فإن ذلك يؤكد أن الأداة تتمتع بموثوقية عالية في قياس المتغيرات المستهدفة. وفيما يلي صور التصميمات المقترحة للعباءة النسائية من الثلاث جهات (خلف -أمام- جنب) والتي تم تنفيذها باستخدام برنامج المحاكاة ثلاثية الأبعاد CLO، حيث تم الاستفادة من الزخارف المستوحاة من فن السدو في اثراء تصميمات العباءة النسائية ، كما تم تقديم توضيح للوحدات المستخدمة، ومسمياتها .

يوضح الجدول (3) أن جميع قيم معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) قد حققت دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على مستوى عالي من الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة، وتشير هذه النتائج إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات حيث تعد هذه القيم مؤشر قوي على موثوقية البيانات وصدق القياس.

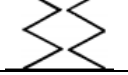
ثبات استبانة المستهلكات:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث بلغت قيمته (0.80) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتعد مؤشر جيد على الاتساق الداخلي

التصميم الأول			الوحدة الزخرفية
مسمي الوحدة			
الحبوب			
العويرجان			
المذخرة			
الجمال			
ضروس الخيول			
النخلة			

التصميم الثاني			الوحدة الزخرفية
مسمي الوحدة			
الضلعة			
الحنبلي			
المذخرة			

التصميم الثالث			الوحدة الزخرفية
مسمي الوحدة			
نقشة البكرة			
عشرجة			
العين			
عراقي			
النكاكيج			

التصميم الرابع			الوحدة الزخرفية	مسمي الوحدة
				الحنبل
				الضلعة
				النكاكيج

التصميم الخامس			الوحدة الزخرفية	مسمي الوحدة
				الدلة
				ضروس الجبال
				الشجرة
				نقشة النجوم
				المشط
				العويرجان

التصميم السادس			الوحدة الزخرفية	مسمي الوحدة
				وسم
				الشجرة
				الضلعة
				المنخزة

التصميم السابع		
الوحدة الزخرفية	مسمي الوحدة	  
	ضروس الخيل	
	نقشة البكرة	
	الحبة	
	العويرجان	

التصميم الثامن		
الوحدة الزخرفية	مسمي الوحدة	  
	جناح الحنبلية	
	نقشة البكرة	
	المذخرة	

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة متوسطات تقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية فن السدو في مدى تحقيقها لجوانب التقييم ككل وذلك وفقاً لأراء المحكمين ويعرض جدول (4) نتائج هذا التحليل.

النتائج: Results

الفرض الأول: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو من حيث تحقق جوانب التقييم ككل وفقاً لأراء المتخصصين "

جدول (4) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لأراء المتخصصين

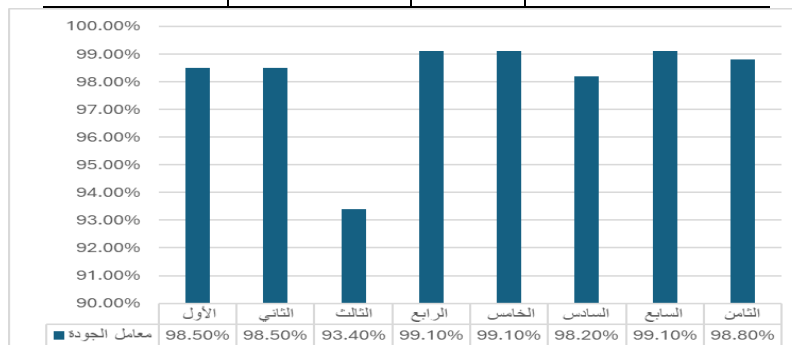
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	20.563	7	2.9375	6.4705	.000
داخل المجموعات	47.214	104	0.45398		
الكل	67.777	111			

للتصميمات المقترحة الخاصة بالعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو، وذلك بهدف تقييم مستوى جودة التصميمات المقترحة والتعرف على مدى تباين آراء المحكمين حولها الجدول (5) يوضح ذلك:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات تقييم التصميمات المقترحة الموضحة في جدول رقم (4) أن قيمة "ف" بلغت (6.47) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق جوانب التقييم ككل وفقاً لأراء المتخصصين، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الجودة

جدول (5): المتوسطات ومعاملات الجودة والانحرافات المعيارية لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط	معامل الجودة	الانحراف المعياري
الأول	23.6	98.5%	0.63
الثاني	23.6	98.5%	0.63
الثالث	22.2	93.4%	1.2
الرابع	23.8	99.1%	0.43
الخامس	23.8	99.1%	0.43
السادس	23.6	98.2%	0.85
السابع	23.8	99.1%	0.43
الثامن	23.7	98.8%	0.47



شكل (1) معامل جودة تقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من فن السدو في تحقيق جوانب التقييم (ككل) يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) متوسطات التقييم ومعاملات الجودة للتصميمات المقترحة وقد أظهرت النتائج أن التصميمات (الرابع، الخامس، السابع) قد حققت أعلى المتوسطات (23.8) ومعامل جودة بقيمة 99.1% وفقاً لآراء المتخصصين يليه باقي التصميمات، وقد سجل التصميم الثالث أقل متوسط بقيمة (22.2) ومعامل جودة بقيمة (93.4%) في تقييم الأداء الكلي، وبهذا يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو وفقاً لآراء المتخصصين"

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات تقييم محاور التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو وذلك بناءً على آراء المتخصصين، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسط محاور تقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو وفقاً لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	1.060	2	0.5301	1.872	0.178
داخل المجموعات	5.944	21	0.2830		
الكلي	7.004	23			

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة (ف) بلغت (1.87) كما بلغت قيمة الدلالة (0.178)، وهي قيمة أكبر من 0.05 ويستدل من ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور الثلاثة من وجهة نظر المتخصصين، مما يشير إلى تقارب تقييماتهم لهذه المحاور وقد تم حساب المتوسط الحسابي ومعاملات الجودة وفقاً لتلك التقييمات ويوضح ذلك الجدول (7)

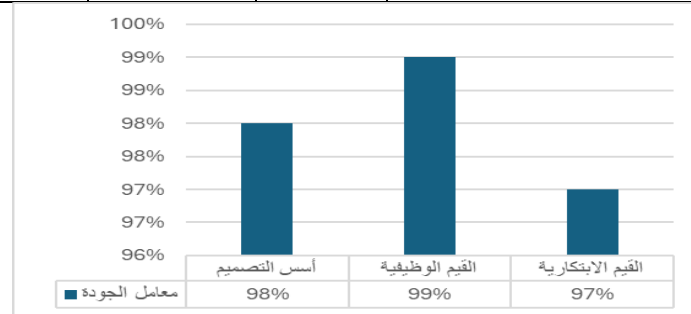
جدول (7) المتوسط الحسابي ومعاملات الجودة الخاصة بكل محور للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين

التصميمات	محاور الاستبانة					
	الأول		الثاني		الثالث	
	المتوسط	معامل الجودة	المتوسط	معامل الجودة	المتوسط	معامل الجودة
الأول	23.5	98%	24	100%	23.4	98%
الثاني	23.75	99%	24	100%	23.2	97%
الثالث	22	92%	23.4	98%	21.8	91%
الرابع	23.75	99%	24	100%	23.6	98%

الخاص	23.5	%98	24	%100	23.8	%99
السادس	23.75	%99	23.4	%98	23.6	%98
السابع	23.75	%99	24	%100	23.6	%98
الثامن	23.75	%99	23.8	%99	23.6	%98

تم حساب المتوسطات الحسابية ومعاملات الجودة لمحاو الاستبانة وكانت القيم وفقاً لما هو موضح بالجدول (8)
جدول (8) المتوسطات الحسابية ومعاملات الجودة والانحرافات المعيارية لمحاو الاستبانة

المحور	المتوسط	معامل الجودة	الانحراف المعياري
أسس التصميم	23.5	%98	2.42
القيم الوظيفية	23.8	%99	1.37
القيم الابتكارية	23.3	%97	3.20



شكل (2) يوضح معامل الجودة لتقييم محاور الاستبانة

التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو وفقاً لأراء المتخصصين".
الفرض الثالث: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية المستوحاة من المفردات الزخرفية لفن السدو في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقاً لأراء المستهلكات"

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات تقييم التصميمات وفقاً لأراء المستهلكات للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات وذلك لبنود التقييم ككل وقد تم توضيح النتائج في جدول (9)

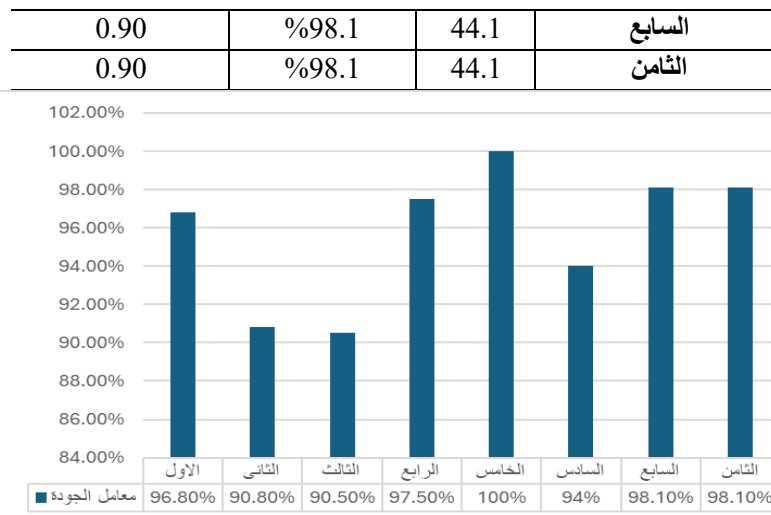
جدول (9) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقاً لأراء المستهلكات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	125.71	7	17.96	3.88	002.
داخل المجموعات	222	48	4.625		
الكلية	347.714	55			

أظهرت النتائج بالجدول أن قيمة (ف) بلغت (3.88) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين التصميمات المقترحة في تلبية لبنود التقييم من وجهة نظر المستهلكات، و جدول (10) يوضح المتوسط الحسابي ومعامل الجودة والانحراف المعياري لتحقيق بنود التقييم (ككل) وفقاً لأراء المستهلكات.

جدول (10) المتوسط الحسابي ومعاملات الجودة والانحرافات المعيارية لتقييم التصميمات المقترحة في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقاً لأراء المستهلكات.

التصميم	المتوسط	معامل الجودة	الانحراف المعياري
الاول	43.6	%96.8	1.72
الثاني	40.9	%90.8	2.91
الثالث	40.7	%90.5	4.15
الرابع	43.9	%97.5	1.86
الخامس	45	%100	0.00
السادس	42.3	%94	1.80



شكل (3) معامل الجودة لتقييم التصميمات المقترحة للعباءة النسائية في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لأراء المستهلكات يتضح من الجدول (10) والشكل البياني (3) أن التصميم الخامس قد حقق أعلى متوسط بقيمة (45) ومعامل جودة (100%) يليه التصميم السابع والثامن بمتوسط (44.1) ومعامل جودة (98.1%) (ثم باقي التصميمات بنسب متفاوتة في حين سجل التصميم الثالث أقل متوسط (40.7) ومعامل جودة (90.5%) وبذلك يتحقق الفرض الثالث

جدول (11) تحليل معامل ارتباط الرتب لسببيران للتعرف على العلاقة بين ترتيب التصميمات وفق تقييم المتخصصين وتقييم المستهلكات

التصميم	المتخصصين	المستهلكات	معامل ارتباط سبيرمان
الأول	3	4	** 0.857
الثاني	3	6	
الثالث	5	7	
الرابع	1	3	
الخامس	1	1	
السادس	4	5	
السابع	1	2	
الثامن	2	2	

أظهرت نتائج الجدول (11) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بلغت (0.857) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين تقييمات المتخصصين والمستهلكات، وتؤكد هذه النتيجة جدوى استلهم المفردات الزخرفية لفن السدو في تصميم العباءة النسائية، بما يساهم الحفاظ على الهوية الثقافية وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الخلاصة: Conclusion

يتضح من النتائج الإحصائية تحقق فروض البحث وإمكانية الاستلهم من الوحدات الزخرفية لفن السدو وتوظيفها في تصميم العباءة النسائية بأسلوب معاصر يساهم في تأصيل الهوية الوطنية والحفاظ على التراث الثقافي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث أجمعت الدراسات على فاعلية الاستلهم من مفردات زخارف السدو في تصميم أزياء معاصرة تعكس الأصالة الثقافية وتواكب الاتجاهات الحديثة في التصميم فقد أظهرت دراسة تهاني العجاجي ووجدان الفليج (2019) إمكانية توظيف زخارف السدو والخط العربي لتكوين وحدات تصميمية زخرفية ذات طابع معاصر، في حين أظهرت دراسة دعاء أحمد وسحر زغلول (2020) نجاح استخدام خامات السدو في إعداد تصميمات لملاييس المساء لاقت قبولاً من قبل المتخصصين والمستهلكات هذا وأكدت دراسة رشا سمير (2023) فاعلية توظيف وحدات السدو الزخرفية

في إثراء التجربة الثقافية لصيوف الرحمن من خلال المعلقات المطبوعة، بينما ركزت دراسة دلال الشريف ومريم الحربي (2023) على تحقيق الاستدامة في تصميم الأزياء باستخدام نسيج السدو وفقاً لمبدأ التصميم الخالي من النفايات (Zero Waste) مما يحقق البعد البيئي والجمالي وتؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسة الحالية من إمكانية دمج الزخارف التراثية في تصميم العباءة النسائية بطريقة تواكب معايير الأصالة والمعاصرة وتساهم في ترسيخ الهوية الثقافية والحفاظ على التراث .

التوصيات: Recommendation

- 1- التعمق في دراسة القيم الفنية والجمالية للفنون التراثية بمختلف أنواعها والاستفادة منها كمصدر الهام في مجال تصميم الأزياء.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على التراث الحرفي لما يحمله من مقومات وسمات متنوعة تجعله مصدر غني يساهم في إثراء تصميم الأزياء والموضة.

المراجع: References

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أحمد، دعاء محمد عبود. علي، سحر علي زغلول (2020)، "التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية

- 15- زغلول، طارق محمد. النوساني أميرة عادل (2024)، "هل يشكل برنامج CLO 3D ثورة في تصميم وإنتاج نماذج الملابس باستخدام الواقع الافتراضي؟ (دراسة توضيحية)"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 14 العدد 5، جمهورية مصر العربية.
- 16- عشموي، ماجدة، وآخرون (2015)، "مشكلات تصنيع الملابس الخارجية للسيدات (العباءة الحريمي)"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد 31 العدد 31، جمهورية مصر العربية.
- 17- عوام، أروى يحيى محمد غزالي، زيدان، ميراهاان فراج عرابي (2020)، "تطويع خصائص الخيوط المضبنة في إثراء العباءة النسائية باستخدام تقنيات التطريز الآلي"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 55، الإمارات العربية المتحدة.
- 18- عيسى، يسري معوض أحمد. الرفاعي، حاتم أحمد محمود الرفاعي حجاج، محمد عبد الحميد حجاج. مصطفى أسماء صلاح إسماعيل (2024)، "فاعلية برنامج تعلم إلكتروني لاكتساب بعض مهارات برنامج CLO 3D لدى طلاب الملابس"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 14 العدد 1، جمهورية مصر العربية.
- 19- قربان، مسعودة بنت عالم جان (2019)، "جماليات زخارف السدو السعودي كمصدر لاستلهام مشغولات معدنية معاصرة في التربية الفنية"، المجلة الأردنية للفنون، المجلد 12 العدد 2، جامعة اليرموك، الأردن.
- 20- محمد، رشا سمير (2023)، "إثراء التجربة الثقافية لضيوف الرحمن بتوظيف السدو في تصميم معلقات نسيجية مطبوعة معاصرة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 13 العدد 5، جمهورية مصر العربية.
- 21- محمد، مي سعيد عبد الخالق. إبراهيم، صفاء محمد جمال إبراهيم (2020)، "دراسة مقارنة بين استخدام جاليات نول الخرز والتطريز اليدوي لإثراء تصميمات العباءة النسائي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 5 العدد 21، جمهورية مصر العربية.
- 22- Al- Shareef, A. D. -Alharbi, M.M, 2023, sustainable Fashion Design of Al-Sadu Fabric by Using Zero Waste, international design journal, Volume (13), Issue (3), Egypt.
- 23- Alqahtani, Fatemah Abdullah, 2024, Creativity and Conservatism: An Investigation into the Formation of Saudi Female Artistic Identity, Published by Austin Macauley Publishers.
- 24- Cho, Y., Tsuchiya, K., Takatera, M., Inui, S., Park, H., & Shimizu, Y. Computerized pattern making focus on fitting to 3D human body shapes, 2010, International Journal of Clothing Science and Technology, Volume (22), Issue (1).
- 25- Bye, Elizabeth, McKinney, Ellen, 2010, "Fit analysis using live and 3D scan models, International Journal of Clothing Science and Technology 22(2-3):88-100. DOI:10.1108/09556221011018586.
- العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 5 العدد 11، جمهورية مصر العربية.
- 3- إسماعيل، علا الطوخي (2024)، القيم الفنية والجمالية لأزياء النساء التقليدية الإماراتية والاستفادة منها في تصميم عباة إماراتية معاصرة من خلال الدمج بين تطبيقات الرسم، مجلة التصميم الدولية، المجلد 14 العدد 5، جمهورية مصر العربية.
- 4- الصعدي، هناء كامل حسن. نفاذ، دينا احمد (2020)، "رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي ودوره في إثراء تصميمات أقمشة العباات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني"، مجلة التصميم الدولية، العدد (1)، المجلد (10)، جمهورية مصر العربية.
- 5- الصلال، عبد العزيز سعد (2021)، "الشكل الهندسي في السدو كعنصر للمحافظة على الهوية الكويتية في التصميم الداخلي"، مجلة التراث والتصميم، المجلد 1 العدد 5، جمهورية مصر العربية.
- 6- العجايي، تهاني ناصر. وجدان محمد الفليج (2019)، "إحياء التراث باستخدام وحدات زخرفية مستوحاة من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفي في تصميم الأزياء"، كلية الفنون الجميلة مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد، العراق.
- 7- الغامدي، عبيد سعيد (2023)، "رؤية معاصرة للوحدات الزخرفية للسدو لإثراء النسيج اليدوي بالمملكة العربية السعودية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 98، الإمارات العربية المتحدة.
- 8- القندي، هياء أحمد علي القندي (2021)، "استدامة السدو في تصميم الأثاث المعاصر"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 6 العدد 26، جمهورية مصر العربية.
- 9- البراك، فاتن محمد صالح (2021)، " أثر بنائية أشكال السدو السعودي على استلهام تصميمات طباعية معاصرة"، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، العدد 8، جمهورية مصر العربية .
- 10- المسري، علي فاضل (2019)، "نظم زخارف نسيج السدو الكويتي كمدخل استحداث مشغولات فنية مركبة"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- 11- المطوع، حصة عبد الله إبراهيم (2021)، "زخارف السدو الكويتي كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية من خلال الكمبيوتر"، المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس، جامعة عين شمس كلية التربية النوعية، جمهورية مصر العربية.
- 12- حسن، إيمان عبد السلام عبد القادر. الشيخ، كرامة ثابت حسن (2012)، "استلهام تصميمات على المانيكان من مكملات الملابس التقليدية السعودية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد 28 العدد 28، جمهورية مصر العربية.
- 13- حسنين، إلهام عبد العزيز محمد (2021)، "رؤية فنية معاصرة لتنفيذ العباة النسائي المستوحاة من الأزياء التقليدية السعودية"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 1 العدد 3، جمهورية مصر العربية.
- 14- خلف، إسلام جمعة (2022)، "الاستفادة من جاليات فن الماندلا لإثراء العباة الحريمي"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد 8 العدد 43، جمهورية مصر العربية.